

تأثير استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم مهارتي الدرجة والاحماد بكرة القدم للطلاب

أ.د. خليل حميد محمد علي

dr.khalilhamid64@gmail.com

المخلص

بالرغم من التعدد لاستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة والتي تساعد على تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية والتي تمنح المتعلم بعض القرارات المتعلقة بتحقيق التمرين والتقويم وكيفية الاداء للواجبات المطلوبة ، الا انه ومن خلال الملاحظة والاطلاع الى ان تعلم المهارات الحركية ومنها مهارات كرة القدم يعتمد على الاسلوب المتبع او ما يسمى بالاستراتيجية (الامرية) والذي يتخذ منها القائم على العملية التعليمية جميع القرارات ويكون دور الطالب سوى اتباع الاوامر واطاعتها، لذا لابد من الاشارة الى اهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم لدى المؤسسات التعليمية ومنها كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تعد الاكثر تطوراً وهي استراتيجية التساؤل الذاتي لتعلم مهارتي (الدرجة والاحماد) بكرة القدم وقد هدفت الدراسة الى:

1. التعرف على تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم مهارتي الدرجة والاحماد بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2022-2023.
 2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارتي (الدرجة والاحماد) بكرة القدم للطلاب.
 3. التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في مهارتي قيد الدراسة.
- وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي واشتملت العينة على (56) طالباً وواقع (28) طالب لكل مجموعة وقد اظهرت النتائج تفوق استراتيجية التساؤل الذاتي في التطوير للمهارتين (الدرجة والاحماد) بكرة القدم ثم جاءت ثانياً المجموعة الضابطة والتي استعملت الاستراتيجية الامرية وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثان ضرورة التأكيد على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تطوير المهارات المحددة بكرة القدم كونها الاستراتيجية الأكثر ملائمة.
- الكلمات المفتاحية: الاسلوب المتداخل، الدرجة – الإحماد، كرة القدم.

The Effect of Using the Self-Questioning Strategy on Learning the Dribbling and Ball

Trapping Skills in Football among Students

By

Prof Dr. Khalil Hamid Mohammed Ali

Abstract

Despite the wide variety of modern teaching strategies and instructional methods that contribute to achieving educational objectives and provide learners with opportunities to make decisions related to practice, assessment, and task performance, the teaching of motor skills—including football skills—still largely relies on the traditional command style. In this approach, the instructor is responsible for making all instructional decisions, while the students' role is limited to following instructions. Therefore, it is essential to emphasize the use of modern teaching strategies in educational institutions, particularly in Colleges of Physical Education and Sport Sciences. Among these strategies, the **self-questioning strategy** has emerged as an effective approach for teaching the football skills of **dribbling** and **ball trapping**.

The study aimed to:

1. Identify the effect of the self-questioning strategy on learning the dribbling and ball trapping skills among first-year students at the College of Physical Education and Sport Sciences during the 2022–2023 academic year.
2. Examine the differences between the pre-test and post-test results of the experimental and control groups in learning the two skills.
3. Determine the differences between the two groups in the post-test performance of the skills under investigation.

The researchers employed the experimental method. The sample consisted of fifty-six (56) students, equally divided into an experimental group (28 students) and a control group (28 students). The results demonstrated that the self-questioning strategy was more effective in improving both dribbling and ball trapping skills than the traditional command strategy used with the control group.

Based on these findings, the researchers recommend emphasizing the use of the self-questioning strategy in developing football skills, as it proved to be the most appropriate instructional strategy for enhancing skill acquisition.

Keywords:

Self-questioning strategy; Dribbling; Ball trapping; Football.

1-التعريف بالبحث:**1-1المقدمة وأهمية البحث:**

التدريس هو العمود الفقري للتقدم باعتباره عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم التي تعمل على مساهمة التطور في جوانب التعلم المختلفة سواء كانت معرفية أو وجدانية أو نفس حركية، والتي يتم فيها التفاعل بين المعلم والطالب والمادة التعليمية والخبرات بحيث يصبح الطالب محققاً للأهداف المحددة والمخطط لها مسبقاً.

فالتعليم في دول العالم أصبح اليوم مرتبطاً بالانتقال إلى المستقبل ومن التعليم السلبي للتعليم الإيجابي ومن دور معلم ملقن إلى دور وسيط، وأصبحت الدولة تلعب دوراً هاماً في قيادة العملية التعليمية وتمويلها، أن النظرة الحديثة للعلم تشتمل على إعداد أفراد ذوي سمات خاصة يستطيعون التكيف مع المتغيرات العلمية والتي ستحدث مستقبلاً، وهذا لن يأتي إلا من خلال تطوير التعليم عن طريق وضع فلسفة جديدة له تهدف إلى تغيير طريقة تفكير المتعلمين ليكونوا قادرين على التفكير العلمي السليم.

إن استراتيجية التساؤل الذاتي هي عبارة مجموعة من الأسئلة يمكن للطلاب أن يسألها لنفسه أثناء معالجة المعلومات والتعامل معها وهذه الأسئلة يمكن تقسيمها إلى مراحل عدة تبعاً لمكان استخدامها في التعلم (قبل و أثناء وبعد التعلم) وهي بذلك تساعد على زيادة الوعي بعمليات التفكير لدى الطلاب فهي من الاستراتيجيات المهمة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وأكثرها شيوعاً في التطبيقات التربوية الخاصة بميدان التعليم حيث يتفق علماء التربية على أهمية تعليم الطلاب على استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي والتفسير إذ إن معالجة المعلومات بطريقة الأسئلة تنشط المتعلمين وتحفزهم على استيعاب النصوص للعمليات التعليمية وتحسن مستوى التفكير لديهم عن طريق إثارة وعيهم بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية ومراقبة فهمهم واكتشاف مواطن الضعف الكامنة لديهم في تعلم واكتساب المهارات، ومحاولة التغلب عليها من خلال تعديل خططهم وإعادة تنظيمها أولاً بأول.

كرة القدم تعتبر من الألعاب الرياضية المهمة في معظم دول العالم نظراً لما تحتويه هذه اللعبة من عوامل التشويق متمثلة في سرعة أداؤها والتكوينات الهجومية والدفاعية المنسقة، كما وتتميز كرة القدم أيضاً بالسلوك الحركي والتنوع والتعدد نظراً لوجود لاعب منافس وأداء التفاعل المستمر وغير المنقطع، لذلك يتميز الأداء المهارى بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة، والتي يؤديها اللاعب وفقاً لمتطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق هدف.

يرى الباحثان أن الممارس للعبة كرة القدم يتجه في أداءه الى التنويع والتغير وفق الاختلاف وظروف اللعب المستمر من حيث المركز في الملعب بينما نجد ان لاعب الجماز أو العااب القوى فإنه يؤدى المهارات بطريقة ثابتة تقريبا تختلف عما هو عليه في مباراة كرة القدم، وقد أكدت بعض الدراسات التي تطرقت في مجالات مختلفة تؤكد على أهمية استراتيجية التساؤل الذاتي في تعليم وتطوير الأنشطة الرياضية لتحقيق نواتج تعلم وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

1-2 مشكلة البحث:

حسب علم الباحثان وما اطلع عليه من دراسات مرجعية سابقة والتي تتطرق إلى هذا المجال البحثي وجد أن الاستراتيجية المتبعة أو ما يسمى بالامرية في التدريس لها مردود أدائي ومعرفي ضعيف لدي الطلاب مما يؤثر على تعليمهم لتلك المهارات بشكل ملحوظ فضلا عن انه لم نجد أي من الأبحاث والدراسات العلمية المرجعية التي تتناول استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارتي (الدرجة والأخمد) بكرة القدم وهذا ما دفع الباحثان إلى إجراء هذا البحث الأمر الذي قد يتحقق معه الارتفاع بمستوى توصيل المتعلمين الى الكفاءة التعليمية في اكتساب مهارات رياضة كرة القدم لاسيما مهارتي (الدرجة،الأخمد) قيد الدراسة فضلا عن تعليم الطلاب كيف يفكرون وذلك عن طريق تنمية قدراتهم على التفكير وكيفية معالجة المعلومات للاستفادة من مواقف الحياة المختلفة حتى يكونوا قادرين على الانتقاء والتجديد والابتكار وممارسة مهارات كرة القدم.

1-3 أهداف البحث:

1. التعرف على تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم مهارتي (الدرجة، الأخمد) بكرة القدم لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعام الدراسي 2022-2023.
2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في تعلم مهارتي (الدرجة والأخمد) بكرة القدم للطلاب.
3. التعرف على الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في المهارتين المبحوثتين.

1-4 فرضا البحث:

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) وللمهارتين (الدرجة، الأخمد) بكرة القدم ولصالح الاختبار البعدي.
2. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في تعلم مهارتي (الدرجة والأخمد) بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى (الدراسة الصباحية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي (2022-2023).

1-5-2 المجال الزمني: المدة من (2022/11/20 2023/1/24).

1-5-3 المجال المكاني: ملعب كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء

1-6 تحديد المصطلحات:

• استراتيجية التساؤل الذاتي: self-questioning strategy

"هي استراتيجية تقوم على توجيه المتعلم مجموعه من الأسئلة لنفسه في أثناء معالجه المعلومات مما يجعله أكثر اندماجاً مع المعلومات التي يتعلمها ويجعل لديه الوعي بعمليات التفكير لبناء علاقات بين أجزاء المادة موضوع الدراسة وبين معلومات الطالب وخبراته ومعتقداته من جانب والموضوعات الدراسية من جانب آخر" (1)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث وملائمته لإجراءات البحث ومتطلباته ولكونه الوسيلة المناسبة لإثبات فروضه والتوصل الى النتائج.

2-1-1 التصميم التجريبي.

قام الباحثان باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي. والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي لعينة البحث

ت	المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	مقارنة النتائج
	المجموعة التجريبية	مهارات كرة القدم	استراتيجية	مهارات كرة القدم	قبلي - بعدي

(1) أحمد السيد الوافي: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي مستوى التحصيل المهارى والمعرفي في كرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، 2004، ص 59.

1		(الدرجة، الاخمد)	التساؤل الذاتي	(الدرجة، الاخمد)
2	المجموعة الضابطة	مهارات كرة القدم (الدرجة، الاخمد)	الاستراتيجية الامرية	مهارات كرة القدم (الدرجة، الاخمد)

2-2 مجتمع البحث وعينته.

حدد الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلاب المرحلة الأولى للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (170 طالبا) مقسمين على ست شعب هي (A,B,C,D,E,F) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وبواقع (56) طالبا مقسمين الى مجموعتين تجريبية ومثلتها شعبة (B) وضابطة ومثلتها شعبة (D) بعد استبعاد الطلاب الممارسين للعبة كرة القدم والبالغ عددهم (8) طلاب وبذلك شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (32,94%) من مجتمع البحث جدول (2)

الجدول (2)

يبين عدد افراد عينة البحث ونسبتهم المئوية وللمجموعتين

أسم المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	الطلاب المستبعدين	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية %
المجموعة التجريبية (استراتيجية التساؤل الذاتي)	B	33	5	28	84.84%
المجموعة الضابطة (استراتيجية الاوامر)	D	31	3	28	90.32%
المجموع	-	64	8	56	87.5%

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول الى الحقيقة استعان الباحثان بالوسائل الاتية:

3-3-1 الوسائل المستخدمة في البحث.

(المصادر، العربية، الملاحظة والتجريب، فريق العمل المساعد، استمارة تحديد الاختبارات الموضوعة، استمارة تسجيل نتائج الاختبارات للمهارات المبحوثة)

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

- ملعب كرة قدم التعليمي التابع للكلية -كرات قدم عدد (10) صفارة عدد (2)، ساعة إيقاف الكترونية (CASIO) عدد (2) -
- حاسبة علمية يدوية نوع (CASIO) عدد (1) -شريط قياس كتان بطول (20م) عدد (1) -بورك لتخطيط ميدان اللعب -
- شواخص بلاستيكية عدد (10) -قرطاسية (اقلام، اوراق،).

2-4-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد بعض المهارات الأساسية واختباراتها بكرة القدم للطلاب.

لغرض تحديد بعض المهارات الأساسية بكرة القدم واختباراتها، اعتمد الباحثان على المقرر الدراسي المخصص لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وهي مهارة (الدرجة، الاخمد) بعدها قام الباحثان وبعد المراجعة للمصادر من تحديد اختبار و لكل مهارة (ملحق 1) وذلك من خلال المسح للمصادر حيث تم عرضها على الخبراء والمختصين ملحق (2) في مجال كرة القدم وبعد جمع الاستمارات وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً تم اعتماد الاختبار كونه حصل على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من الآراء والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

يبين نسبة الاتفاق حول الاختبارات المختارة

ت	المهارات الاساسية بكرة القدم	الاختبار	عدد المتفقين للترشيح		نسبة الاتفاق
			الكلية	المتفقين	
1	الدرجة	الدرجة بالكرة بين (5) شواخص بتغير الاتجاه ذهاباً وإياباً لمسافة 20m ويحسب الوقت	7	7	100%
2	الاخمد	إخمد الكرة داخل مربع بقياسات (2m×2m) مرمية من مسافة (6m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين	7	6	85.71%

2-5 التجربة الاستطلاعية.

تم اجراء التجربة الاستطلاعية للمهارتين في يوم الثلاثاء الموافق 2022/11/21 في الساعة التاسعة صباحا على ملعب كرة القدم التعليمي لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء المقدسة لعينة مكونه من (10) طلاب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وهم خارج عينة البحث ولكن ضمن مجتمع البحث، وتم إعادة هذه التجربة بعد مرور (7) أيام أي في يوم الثلاثاء الموافق 2022/11/28 وقد روعي فيها ان تكون الظروف نفسها التي جرت بها بالمرّة الأولى وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية (التأكد من ملائمة الأجهزة والأدوات، التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار. لاستخراج الأسس العلمية (الثبت والموضوعية) للاختبارات. التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد*)

2-6 الأسس العلمية للاختبارات:

1-الصدق.

اعتمد الباحثان باستخدام صدق المحتوى (المضمون) عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم والاختبار والقياس لاختيار الاختبار المناسب لكل مهارة والذين أكدوا على صلاحية الاختبار للغرض الذي وضع من اجله.

2-الثبات.

وفيما يخص ثبات الاختبارات تم احتسابها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وعمل الباحثان على ان يكون اجراء الاختبارين تحت نفس الظروف وبعد معالجة النتائج احصائياً عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بعد مرور سبعة أيام، استخراج معامل الثبات ثم لجأ الباحثان الى استخدام معنوية الارتباط وقد ظهر أن الاختبارين ذو ثبات جيد علماً ان القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) تساوي (0,63) أي ان الاختبارين ذو معنوية جدول (12) يبين ذلك.

3-الموضوعية.

لغرض التعرف على موضوعية الاختبار استعان الباحثان بدرجات محكمين اثنين* إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني، وبعد استخراج معامل الموضوعية لجأ الباحثان الى استخدام معنوية الارتباط

* فريق العمل المساعد:

1. احمد رضا علوان: ماجستير تربية رياضية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء.

2. اياد كاظم حنروش: ماجستير تربية رياضية – المديرية العامة للتربية – محافظة كربلاء.

* السادة المحكمين:

1-د.حسن علي، الاختبار والقياس، كرة القدم، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء.

2-م.م اياد كاظم ، طرائق التدريس، كرة القدم، المديرية العامة للتربية ، محافظة كربلاء،

(t) وقد ظهر أن الاختبارين ذات موضوعية جيدة علماً أن القيمة الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (8) تساوي (0,63) جدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

يبين الأسس العلمية (معامل الثبات، معامل الموضوعية) للاختبارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامل الثبات	(ت ر) المحسوبة	معامل الموضوعية	(ت ر) المحسوبة
1	الدرجة بالكرة بين (5) شواخص بتغير الاتجاه ذهاباً وإياباً لمسافة 20m ويحسب الوقت	0,84	3,34	0.85	3.94
2	إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (2×2m) مرة مسافة (6m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين	0,80	2,93	0.89	4.41

2-7 خطوات اعداد الوحدات التعليمية لاستراتيجية التساؤل الذاتي:

بعد الاطلاع على عدد من المصادر العلمية وفي ضوءها تم تحديد خطوات تنفيذ استراتيجية (التساؤل الذاتي) التي من خلالها تم اعداد الوحدات التعليمية بهذه الاستراتيجية للمجموعة التجريبية موزعة على (6) اسابيع وقد اخذ بنظر الاعتبار مدى ملائمة استخدامها للأنشطة والوسائل والتمرينات والاهداف في الوحدة التعليمية وكما يأتي:

1-تحديد المادة الدراسية وتحديد اهدافها.

2-تحديد المتغيرات المراد تنميتها او تعليمها من خلال الاستراتيجية (الدرجة، الاخمد بكرة القدم).

3-الكشف عن الاستعداد المدخلي للمفاهيم القبلية اي استرجاع المعلومات السابقة بالمواقف التعليمية الجديدة (معرفة مستوى الطالب).

4-توزيع طلاب الصف على شكل مجموعات تعاونية.

5-تم اعداد اوراق عمل مناسبة للموضوع (اسئلة عامة وخاصة، جزئية وكلية، سهلة وصعبة)

6-التقويم.

2-8 التجربة الاساسية.

بعد استكمال إجراءات تحديد المتغيرات التابعة لمهاتري (الدرجة، الاخمد) بكرة القدم واعتماد الاختبارين لقياس الاداء المهاري قام الباحثان بتنفيذ التجربة الاساسية وكالاتي:

2-8-1 تجانس عينة البحث.

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية لجأ الباحثان للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات وهي (الطول والكتلة والعمر) جدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والكتلة والعمر)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	متر	1.69	1.74	0.0622	-0.094
الكتلة	كغم	64.875	64	5.469	0.421
العمر	سنة	21.32	21	1.17	0.807

الجدول (5) يبين أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات أي اعتدالية التوزيع.

2-8-2 الاختبارات القبليّة.

لأجل إدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث والمتمثلة بشعبة (B) المجموعة التجريبية وشعبة (C) المجموعة الضابطة وكذلك لغرض تكافؤ العينة (بين المجموعتين) إذ تم تطبيق الاختبار من قبل مدرس المادة (*) وبمساعدة فريق العمل المساعد يوم 2022/11/29

2-8-3 تكافؤ عينة البحث.

بعد ان تم التقسيم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) تم إجراء التكافؤ بينهم في الاختبارات القبليّة المتضمنة اختبار المهاترين (الدرجة، الاخمد) جدول (6).

جدول (6)

* مدرس المادة:

م.د مازن جليل عبد الرسول – الاختبار والقياس كرة القدم – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء.

نوع الدالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
غير معنوي	0,092	0,815	13,574	0,988	13,55	ثانية	الدرجة	3
غير معنوي	0,780	1,204	5,139	1,186	5,315	درجة	الاحماد	4

تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث

علماً ان قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54) كانت (2.02)

2-8-4 تنفيذ المنهج.

تم تطبيق المنهج التعليمي على أفراد المجموعة التجريبية بشكل وحدات تعليمية وياشر بتطبيقها

على عينة البحث في يوم 2022 /12/4 على ملعب كرة القدم في الكلية حيث كانت مدة المنهاج التعليمي (6) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين من كل أسبوع وكان مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90/ دقيقة) وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة في تعلم المهارتين قيد البحث وقد روعي ان تتسجم التمرينات مع قابليات وقدرات الطلاب مع الاخذ بنظر الاعتبار ان لا يكون هناك اختلاف بين المجموعتين في جميع أجزاء الوحدة التعليمية فيما عدا القسم الرئيسي الذي يتم فيه التطبيق والممارسة.

2-8-5 الاختبارات البعدية.

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث البالغ عددهم 56 طالباً، وفي الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق 2023/1/22 لاختبار المهارتين (الدرجة، الاحماد) بكرة القدم وتم جمع استمارات التسجيل وتفرغها في استمارات خاصة لغرض معالجتها احصائياً، وقد عمل الباحثان على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية.

2-8-6 الوسائل الإحصائية.

الوسائل الاحصائية التي استخدمت في البحث هي:

(الوسط الحسابي. الوسيط. معامل الالتواء. الانحراف المعياري. اختبار (t) للعينات المتناظرة. اختبار t للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد) ت ر (معنوية معامل الارتباط. معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي (الدرجة، الاخمد) بكرة القدم للطلاب.

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في مهارة الدرجة بكرة القدم للمجموعتين.

جدول (7) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين في مهارة الدرجة

المجموعات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t		دلالة الفروق
		س-	ع	س-	ع	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	13,55	0,988	12,28	1,086	20,423	2,052	معنوي
الضابطة	28	13,574	0,815	12,966	0,760	8,507		معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1=28-1=27).

يبين الجدول اعلاه ان قيمة (t) المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية بلغت (20,423) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.052) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (27) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الدرجة ولصالح اختبار البعدي، أيضاً بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة بلغت قيمة (t) المحسوبة (8,507) وهي أكبر من القيمة الجدولية أي هناك فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في مهارة الاخمد بكرة القدم للمجموعتين.

جدول (8)

يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين في مهارة الاخمد

المجموعات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t		دلالة الفروق
		س-	ع	س-	ع	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	5,315	1,186	7,785	1,524	16,058	2,052	معنوي
الضابطة	28	5,139	1,186	6,25	1,075	8,507		معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-1=28-1=27).

تظهر القيم في الجدول (8) ان قيمة (t) المحسوبة لأفراد المجموعة التجريبية بلغت (16.058) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.052) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (27) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة الإخماد ولصالح الاختبار البعدي، اما أفراد المجموعة الضابطة بلغت قيمة (t) المحسوبة (8،507) وهي أكبر من القيمة الجدولية أي هناك فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي (الدرجة والاختامد) بكرة القدم للطلاب.

من خلال الجدولين (8،7) اظهرت المقارنة لنتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى وللمهارتين (الدرجة، الاختامد) بكرة القدم قيد الدراسة كانت الفروق بنسب متفاوتة نقل فيها النتائج.

ويعزو الباحثان هذا التحسن في القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى بسبب خضوعها للوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي اذ يتم تجزئة المهارة وصياغتها وفقاً لمراحل استراتيجية التساؤل الذاتي (ما قبل التعلم - اثناء التعلم - بعد التعلم) في ضوء تقديم كل مرحلة في شكل مرحلة حركية يلزم انجازها حتى يتم الانتقال للمهارة او الجزء الاخر منها ، وتشير الدراسات الى ان استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي تتيح فرصاً عديدة للمتعلمين للمشاركة في تحديد أهدافهم وكذلك مصادر التعلم، وجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وإتاحة الفرصة للربط بين الخبرات السابقة والجديدة للمتعلم، وكذلك اعتماد المتعلم على تقويم أدائه بنفسه في ضوء المراعاة الكاملة للفروق الفردية. (2)

ويعزو الباحثان ذلك التقدم إلى البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي حيث أتاحت الفرصة للطلاب في هذه المجموعة التجريبية بأن يحصلوا على ما يتناسب مع قدراتهم من معرفة تتعلق بتعلم مهارتي (الدرجة ، الاختامد) في لعبة كرة القدم حيث تم ذلك بصورة نشطة وموجهة من خلال الطلاب بمشكلات (مهام) تتعلق بشكل الأداء ويقوموا بحلها من خلال التفاوض الاجتماعي مع زملائهم بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجية تقوم بمخاطبة عقولهم ويستثير دوافعهم نحو التعلم بشكل إيجابي كما أنه يساعدهم على التفكير العلمي المنظم ويجعلهم يسيروا في العملية التعليمية وفقاً وما يتمتعون به من قدرات.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (رانيا محمد ابراهيم ٢٠٠٩م)⁽³⁾ والتي أكدت على أن (استراتيجية التساؤل الذاتي) أتاحت الفرصة في جعل المتعلمين أكثر مشاركة في تحديد أهدافهم وكذلك مصادر التعلم منها (الرسوم الثابتة والمتحركة ،

(2) أحمد عبد الهادي يوسف: أساليب مهنية في تعليم وتدريب الجُمُاز، جامعة الإسكندرية ، دار المعارف ، 1997، ص
(3) رانيا محمد إبراهيم : فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لبعض النصوص العلمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم ، 2009، ص66.

البوسترات، ورقة الواجب ، نماذج الاداء ولكلتا المهارتين) والهدف هو ان نجعل من المتعلم أن يكون محورا للعملية التعليمية، وإتاحة الفرصة بين الربط بين الخبرات السابقة والجديدة للمتعلم كما أتاحت استراتيجية التساؤل الذاتي فرصة المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم وقيامهم بجمع المعلومات والبحث عنها بأنفسهم.

ايضا تتفق نتائج دراستنا مع دراسة (إحسان عبد الرحيم فهمي ٢٠٠٣) (4).

حيث يسند ذلك التقدم في تعلم الطلاب لمهارة الدرجة وكذلك مهارة الاخمد الي استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي اذ منحت الفرصة بان يكون المتعلم مركز العملية التعليمية، كما أن التعلم لا ينتهي بمجرد انتهاء الدرس وإنما يستمر بعده لان الدرس غالبا لا ينتهي بأسئلة مفتوحة مما يدفع المتعلم الى مواصلة الحث والنقصي للوصول الى تحقيق الاهداف المحددة.

أما عن التقدم لدى المجموعة الضابطة يجد الباحثان ان التقدم في مستوى تعلم المهارتين في رياضة كرة القدم ولصالح القياس البعدي إلى الاستراتيجية المتبعة او الأسلوب المتبع والذي يطبق من خلال الوحدات التعليمية حيث كانت تعتمد في مضمونها على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء ثم التغذية الراجعة من خلال المعلم والممارسة والتكرار من جهة الطلاب ، كل هذا أتاح لديهم فرصة التعليم بصورة سلمية ومطابقة لتعلم مهارات رياضة كرة القدم (قيد البحث) ، ومن ثم أثر ذلك تأثيرا إيجابيا في كفاءة هذا الأداء لديهم ، اذ اشارت (اسماء مطاوع ٢٠١١) (5).

الى أن الطريقة المتبعة - الاوامر تتيح للمتعلم فرصة التعليم بصورة سلمية تطابق الأداء الفني للمهارة وأن التعليم بشكل جماعي من خلال طريقة الشرح والعرض له آثار دافعية للمتعلمين للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر مما يجعلهم يؤدون المهارات في أفضل وتعلم المهارات حيث أن التقدم الذي حققه تلك الطريقة يكمن في جدوها والتي لا يمكن إغفالها في تحقيق تعلم المهارات المطلوب تحقيقه

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تعلم الدرجة والاخمد بكرة القدم للطلاب.

3-2-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية في مهارة الاخمد بكرة القدم لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

جدول (9) يبين الأوساط الحسابية وقيمة t المحتسبة والجدولية في اختبار مهارة الاخمد للاختبارات البعدية بين المجموعتين

التجريبية والضابطة

(4) أحسان عبد الرحيم فهمي: فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول القانوني ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 23، 2003، ص70.
(5) أسماء مطاوع مصطفى: تأثير مرجع وحدة دراسة مهارات الكرة الطائرة لتلميذات التعلم الأساسي ، رسالة ماجستير في التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2011، ص85.

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحتسبة	الضابطة		التجريبية	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
معنوي	2.021	4.340	1.075	6.25	1.524	7.785

عند درجة الحرية (54) ومستوى دلالة (0.05).

بعد حساب قيمة (t) لعينتين مستقلتين بلغت (4,340) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.021) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاخمد ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية في مهارة الدرجة بكرة القدم لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

جدول (10) يبين الأوساط الحسابية وقيمة t المحتسبة والجدولية في اختبار مهارة الدرجة للاختبارات البعدية بين المجموعتين

التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحتسبة	الضابطة		التجريبية	
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
معنوي	2.021	3,694	0.815	12,966	1,086	12,28

عند درجة الحرية (54) ومستوى دلالة (0.05).

أظهرت النتائج وبعد حساب قيمة (t) لعينتين مستقلتين والتي بلغت (3.694) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.021) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (54) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال إحصائياً بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الدرجة ولصالح المجموعة التجريبية.

3-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارتي (الدرجة والاحماد) بكرة القدم للطلاب.

ومن دراسة الجدول (10) يتضح تفوق الطلاب الذين تدربوا على البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية التساؤل الذاتي ويعزى هذا التفوق إلى أن استراتيجية التساؤل الذاتي القائم عليها البرنامج وما تتطوي عليه كل من أسس ترتبط بالتنبؤ والتأمل مما أدى إلى إثارة دافعية التعلم لدى طلاب افراد المجموعة التجريبية من حيث تطبيقها والتعليم ضمن خطواتها في التنفيذ للتمرينات التي تضمنتها الوحدات التعليمية والخاص بتعليم المهارتين (الدرجة، الاحماد) بكرة القدم إضافة إلى مشاركة الطلاب في عملية التعلم وتشجيع التعلم الذاتي والتعاوني وتنمية مهارات ما وراء المعرفة والوعي بعملية التفكير، كما أن إنتاج الأسئلة من قبل الطلاب خلال الوحدات التعليمية ساعد على الفهم الدقيق للأداء الفني الصحيح لمراحل الاداء الفني لتلك المهارات.

ويعزو الباحثان سبب تقدم وارتفاع التحسن للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لمستوى أداء المهارتين قيد الدراسة الي ان استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي قد اتاحت فرص عديدة للمتعلمين بأن يفكروا بإيجابية ويكونوا أكثر ابتكار وابداع وانتاج للحلول المناسبة التي من خلالها استطاعوا رفع مستوي التعلم،

وهذا يتفق وما جاءت به نتائج دراسة (أشرف ابو الوفا 2020)⁽⁶⁾، من حيث ان تقسيم الموقف التعليمي ادي الي توفير فرص عديدة سواء في مشاركتهم الايجابية وفقاً للفروق الفردية وإمكاناتهم واستعداداتهم، واداء الجوانب الفنية لمهارتي الدرجة والاحماد في رياضة كرة القدم وفقاً لمتطلباتها في الاختبارات المهارية، والتركيز في الاداء واكتساب جوانب المعرفة من خلال بنائها والشعور بالنقطة وزيادة دافعيتهم والاقتصاد في الجهد المبذول وتحسن جودة العملية التعليمية،

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات.

1. تفوق المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في تعلم المهارتين (الدرجة والاحماد) بكرة القدم للطلاب.

(6) أشرف أبو الوفا: تأثير استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على اكتساب المهارات التدريسية ونواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، 2020، ص50.

2. تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التساؤل الذاتي على المجموعة الضابطة التي طبقت الاستراتيجية المتبعة في تعلم مهارتين موضوع الدراسة.
3. ان استراتيجية التساؤل الذاتي تتيح فرصة المشاركة والمنافسة بين الطلاب جميعهم وعلى اختلاف مستوياتهم.
4. التدريس الجيد يتطلب معلومات مبنية ومنظمة يقدمها المدرس بخطوات متناسقة يظهر العلاقات فيما بينها ويجعل لها معنى في ذهن المتعلم.

4-2 التوصيات.

1. ضرورة استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس المهارات الاساسية بكرة القدم لما لها من أثر ايجابي في تحسين عملية التعلم.
2. ضرورة تدريب الطلاب على انتاج الاسئلة الذاتية في كل المراحل الدراسية.
3. ضرورة تغيير البيئة التعليمية الى بيئة بنائية في كل مكوناتها.
4. اجراء بحوث مماثلة متخذاً بنظر الاعتبار العينة والمهارات المدروسة بكرة القدم.

المصادر

1. أحمد السيد الوافي: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفي في كرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، 2004.
2. أحمد عبد الهادي يوسف: أساليب مهنية في تعليم وتدريب الجمباز، جامعة الإسكندرية، دار المعارف، 1997.
3. أسامة عبد الرحيم فهمي: فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول القانوني، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 23، 2007.
4. أسماء مطاوع مصطفى: تأثير مرجع وحدة دراسة مهارات الكرة الطائرة لتلميذات التعلم الأساسي، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2011، ص85.
5. أشرف أبو الوفا: تأثير استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على اكتساب المهارات التدريسية ونواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية، جامعة سوهاج، 2020.
6. رانيا محمد إبراهيم: فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لبعض النصوص العلمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة العلوم، 2009،

ملحق (1)

الاختبارات المهارية المرشحة

المهارة	ت	الاختبار المرشح	يقبل	لا يقبل
مهارة الدرجة	1	الدرجة بالكرة بين (5) شواخص بتغير الاتجاه ذهاباً وإياباً لمسافة 20m ويحسب الوقت		
مهارة الإخماد	2	إخماد الكرة داخل مربع بقياسات (2m×2m) مرمية من مسافة (6m) بكل أجزاء الجسم عدا الذراعين		

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين استعان بهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	احمد مرتضى	أ.د.	تدريب - كرة القدم	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	حسن علي	أ.د.	اختبار وقياس - كرة القدم	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	محمد جابر	أ.م.د.	إدارة رياضية - كرة القدم	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	حسين صالح	أ.م.د.	اختبار وقياس - كرة القدم	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	كمال مزهر	أ.م.د.	إدارة رياضية - كرة القدم	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	مازن جليل	أ.م.د.	اختبار وقياس - كرة القدم	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	محمد بجاي	م.م.	تدريب - كرة القدم	جامعة كربلاء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة